أحبة قلبي..

الكاتب : عبد الرحمن العشماوي

التاريخ : 26 أكتوبر 2014 م

المشاهدات : 3915

سلام عليكم كزهر الروابي

سلام عليكم كطعم الرضاب

سلام عليكم كغصن وظل

سلام عليكم كقطر السحاب

سلام عليكم كإشراق شمس

تبث أشعتها في الرحاب

سلام عليكم كحبات قمح

تجدد أنفاسها في التراب

سلام عليكم كشلال ماء

يحرك في الروض روح الشباب

إليكم جميعاً أزف سلامي

وبعد سلامي أسوق خطابي

أحبة قلبي لكل مقام

مقال يجمله بالصواب

وفي كل قلب من الشوق باب

ونافذة للهوى والتصابي

وكل سؤال وإن كان صعباً

سيسلك يوماً طريق الجواب

فوالله لولا مصائب شام

ومايشتكي أهلنا من مصاب

ولولا حوادث في القدس تترى

وما حوله من نباح الكلاب

ولولا تجدد جرح عراقي

ومافيه من فتنة واضطراب..

ولولا انحسار مكانة قومي

وسعيهم المر خلف السراب

ولولا تطاول بعض رجال

على هدي سنتنا والكتاب

ولولا تجاوز بعض نساء

حدود الحياء وستر الحجاب

ولولا ولولا لطرزت شعري

ثياباً حساناً وأي ثياب

وأرسلت شعري إليكم طيوراً

تليّن بالشدو أقسى الهضاب

وقدمت في راحة الشعر كأساً

من الحب سائغة للشراب

فعذراً أحبة قلبي إليكم

إذا زف شعري عروس اكتئابي

فجاءت إليكم بغير ثياب

مطرزة وبغير خضاب

وإني لأرجو من الله نصراً

لأمتنا بعد هذا العذاب

لتأتي إليكم عروس القوافي

بما يخجل الشمس تحت النقاب

تجيء إليكم بقامة ليلى

ومقلة لبنى وثغر الرباب

المصادر: